

فلا يبرهن الله بهما ولا يفتن من بعدهم

وَرَمَاهُ بِمَا نَزَلَهُ
 وَمِنْ خَلَامِ لَهُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَصُرَ خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ وَكَرَّمَتْ عَلَيْهِ
 أَعْلَامَ الظُّهُورِ وَأَنْشَجَ عَلَى عَيْنِ الْبَصِيرِ فَلَا عَيْتَ
 مِنْ لَدُنِّهِ تُكْفَرُ وَلَا قَلْبَ مَنْ أَنْبَتَهُ يَبْصُرُهُ
 سَمَوَاتٍ فِي الْعُلُوقِ مَا سَأَى أَعْيُنُهُ وَقُرْبَ فِي الدُّنُورِ فَلَا
 شَيْءَ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَّا اسْتَعْلَاؤُهُ بِأَعْيُنِهِ عَنْ شَيْءٍ مِنْ
 خَلْقِهِ وَلَا قَرِيبَ سَأَوْاهُمْ وَالْمَكَانِ بِهِمْ لَمْ
 تَطَّلِعِ الْعُقُولُ عَلَى تَجَدُّدِ صِفَتِهِ وَلَمْ تُحِبِّطْ عَنْ وَاجِبِ
 مَعْرِفَتِهِ هُوَ الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَعْلَامُ الْوُجُودِ عَلَى
 أَقْرَابِ قَلْبِ ذِي الْحُجْرَةِ تَعَالَى اللَّهُ عَنِ اقْتِرَابِ الْمَشْبُورِ
 بِهِ وَالْمُحَادَثُونَ لَهُ عَلَاءُ كَرَامَتِهِ

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَعَابِدُ وَوُجُوعُ الْفِتْرِ أَهْوَاءُ تَتَّبَعُ وَأَحْصَاءُ
 تَتَّبَعُهُمْ يُخَالِفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَيَتَوَلَّى عَلَيْهِمَا
 رِحَالُ رِجَالٍ لَأَعْلَى عَرِيدِينَ اللَّهُ فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ
 خَلَصَ مِنْ مِرْزَاحِ الْحَقِّ لَمْ يَخْتَفِ عَلَى الْمُرْتَادِينَ وَالْوُجُوعُ

وَرَمَاهُ بِمَا نَزَلَهُ
 وَمِنْ خَلَامِ لَهُ
وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عِنْدَ مُنْتَهَاهُ إِلَى الشَّامِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا وَقَّتْ لَيْلٌ وَعَشَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا
 لَاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَنِ مَفْقُودِ الْأَنْعَامِ
 وَالْمَكَا فَارٍ بِالْإِفْضَالِ مَا بَعُدَ فَقَدِ عَشَقَتْ
 مَقَدَّرَتْ وَأَمْرَتْهُمْ بِلِزُومِ هَذَا الْمَلَطِاطِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرِي
 وَفَدَّرَتْ أَنْتَ أَنْ أَفْطَحَ هَذِهِ النُّطْقَةَ إِلَى شِرْذِمَةٍ مِنْكُمْ
 مُوْطِنِينَ أَكْثَرَتْ دَجَلَةً فَأَهْبِطُهُمْ بِعُكْمِ إِلَى عَدُوِّكُمْ
 وَأَجْعَلُهُمْ مِنْ أَسَدَادِ الْفُرُوزِ لَكُمْ **وَالسَّلَامُ**
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى السَّلَامِ بِالْمَلَطِاطِ التَّبَتُّ الَّذِي أَمْرُهُمْ بِلِزُومِهِ
 وَهُوَ سِنَاطِي الْفِرَاتِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِسِنَاطِي الْخَزْرِ
 وَأَصْلُهُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَعَنِ الْمَنْطِقَةِ مَا
 الْفِرَاتِ وَهُوَ مِنْ عَرَابِ الْعِبَارَاتِ وَجَمْعُهَا
وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمِنْ خُطْبَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقيل لا سرها بل العبد
 وبه سمي الملطاط العتال
 وقالوا للملطاء العتال
 نظيره وهو العتال
 من عتار